الخصائص السيكومترية لمقياس التوجهات الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

علياء محمد البكري حسانين

إشراف

أ.د / محمد حسين سعيد
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بني سويف

أ.د / مروة مختار بغدادي
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بني سويف

الملخص: هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التوجهات الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي تمثلت في مؤشرات الاتساق الداخلي، وصدق المحك، و الثبات بطريقة ألفا، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي الإحصائي، وقد طبق مقياس التوجهات الدافعية، إعداد (Lepper et al, 2005) تعريب مروة مختار (٢٠١٥)، تعديل الباحثين، على عينة من (١٠٠) تلميذاً وتلميذة من الصفين الخامس والسادس الابتدائي بمدرستي (دهروط للتعليم الأساسي الجديدة، مدرسة دهروط الابتدائية رقم ٢) بمركز مغاغة محافظة المنيا (٥٠) تلميذاً و (٥٠) تلميذة بالفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٣- ٢٠٢٤. وتوصلت نتائج البحث إلى تمتع مفردات مقياس التوجهات الدافعية باتساق داخلي مناسب. وكذلك أبعاده، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما كانت قيم معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس مناسبة، كما توصلت النتائج إلى تمتع المقياس بصدق محك مناسب، وكذلك أبعاده، وهي ستة أبعاد فرعية موزعة على بُعدين أساسيين، التوجهات الدافعية الداخلية التحدي (٦) عبارات، حب الاستطلاع (٦) عبارات، الإتقان (٥) عبارات، التوجهات الدافعية الخارجية العمل السهل (٦) عبارات، إرضاء المعلم (٤) عبارات، الاعتماد على المعلم (٦) عبارات، أمام كل منها خمسة اختيارات هي وهو (أرفض بشدة – أرفض– محايد– موافق– موافق بشدة) والتي تأخذ التقديرات (١– ٢– ٣– ٤– ٥) على الترتيب. وبذلك تكون النهاية العظمى للتوجهات الداخلية (٨٥)، والنهاية الصغرى (١٧)، وتكون النهاية العظمي للتوجهات الخارجية (٨٠)، والنهاية الصغرى (١٦).

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، التوجهات الدافعية، تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Psychometric properties of the motivational orientations Among a Sample of Primary School Students

Abstract: The current research aimed to verify the psychometric properties of the Motivational Orientations Scale for primary school students, which were represented by indicators of internal consistency, validity of the scale, and reliability using the alpha method, relying on the descriptive statistical approach. The Motivational Orientations Scale was applied, prepared by (Lepper et al, 2005) Arabization of Marwa Baghdadi (2015), edited by the researchers, on a sample of (100) male and female students from the fifth and sixth grades of primary school in the two schools (Dahrout for New Basic Education, and Dahrout Primary School No. 2) in Maghagha Center in Minya Governorate (50) male and (50) female students. In the first semester of the year 2023-2024. The results of the research concluded that the items in the Motivational Orientations Scale have appropriate internal consistency. As well as its dimensions, using the Pearson correlation coefficient, The values of Cronbach's alpha coefficient for all dimensions of the scale were appropriate, and the results showed that the scale had the validity of an appropriate test, as well as its dimensions, which are six sub-dimensions distributed into two basic dimensions: **internal motivational orientations**, challenge (6) statements, curiosity (6), statements, mastery (5) statements), **extrinsic motivational orientations**, easy work (6) statements, pleasing the teacher (4) statements, relying on the teacher (6)

statements, each has five options: she and he (strongly reject – refuse – neutral – Agree – Strongly Agree) which takes ratings (1 – 2 – 3 – 4 – 5), respectively. Thus, the maximum limit of the internal directions is (85), the minimum limit is (17), the maximum limit of the external directions is (80), and the minimum limit is (16).

Keywords: psychometric properties – motivational orientations, primary school students.

المقدمة :

يعد التلاميذ مستقبل نمو وتقدم ورقي المجتمعات ولذلك اهتم الكثير من المتخصصين بالعمل على حل ما يعيقه عن العملية التعليمية من مشكلات وتجاوزها، وتمثل الدافعية نقطة الانطلاق في عملية التعلم باعتبارها المحرك والموجه التي بدونها لا يتم التعلم، حيث توجه سلوك التلميذ نحو هدف معين، وتشكل التوجهات الدافعية أو الدافعية الأكاديمية والتي يطلق عليها أيضاً "التوجهات الهدفية أو التوجُهات الدافعية للإنجاز" عنصر هام في بناء مجتمع متطور ومتقدم، لأنه إذا كان لدى التلميذ دافع قوي للإنجاز والتقدم أدي ذلك إلى زيادة كفاءته العملية وبالتالي زيادة الكفاءة الإنتاجية للمجتمع الذي ينتمي إليه.

وتسهم التوجهات الدافعية بدرجة كبيرة في دعم ثقة التلميذ بنفسه، فالثقة بالنفس كغيرها من المتغيرات النفسية تنمو نتيجة التفاعل الإيجابي، و المكافأة والتعزيز في المواقف التي يُبدي فيها التلميذ استجابات مقبولة (مصطفى خليل، ٢٠١٧، ١٦٢). ويري Dweck (1986)، أن العمليات الدافعية تؤثر على بحث التلاميذ عن التحديات أو تجنبها ومثابرتهم في مواجهة الصعوبات أو الانسحاب منها واستخدامهم لمهاراتهم أو تنميتها.

وتعد التوجهات الدافعية "القوة التي تدفع وتحفز التلميذ لأداء الأنشطة المدرسية والمهام الأكاديمية المختلفة، وهي نوعان توجهات دافعية داخلية المصدر أو كما يُطلق عليها أهداف الإتقان، وتوجهات دافعية خارجية المصدر ويُطلق عليها أهداف الأداء (Lepper et al,2005,184)، كما عُرفت "بأنها "هي أنماط دافعية متباينة تنشط عندما يتبنى التلميذ هدفاً معيناً قد يكون داخلياً (أهداف إتقان) التي ينشد فيها زيادة كفاءته لفهم جديد أو التمكن منه وغالباً ما ترتبط بنتائج وأساليب تعلم إيجابية تشجعه على التركيز على التعلم والتحسين الذاتي وبذل الجهد، وقد يكون خارجياً (أهداف أداء)، التي ينشد فيها اكتساب الأحكام المفضلة لكفاءته أو تجنب الأحكام السلبية وغالباً ما ترتبط بنتائج وأساليب تعلم أقل إيجابية" (مروة مختار، ٢٠١٥، ١١).

والدافعية تكون داخلية عندما يكون الحافز فيه متمثلاً في القيمة الحقيقية للهدف التعليمي لدى المتعلم نفسه، وعندما يتمثل التعزيز في الرضا الناتج عن النشاط الهادف، وعن بلوغ

الهدف، وتكون الدافعية خارجية إذا قام على أساس حافز أو تعزيز خارج عن العمل نفسه مثل الدرجات وعبارات التقدير والجوائز المالية ونيل إعجاب التلاميذ وتقديرهم أو رضاء الأباء (لطفي محمد، ١٩٩٦، ٨٠). وتساعد التوجهات الدافعية التلاميذ على الفهم الجيد لعمليات تنشيط السلوك المخطط له وتسهيله والحفاظ على الدافعية (Krieglmeyer, 2007,11).

وظهر مفهوم التوجهات الدافعية في الثمانيات من القرن العشرين، والذي أعتمد بشكل أساسي على نظرية هدف الإنجاز التي طورها كل من (Nicholls, 1984) (,Dweck) 1986 حيث تشير إلى أن التوجهات الدافعية تنقسم إلى قسمين توجهات هدفية إتقانية (الداخلية) وتوجهات هدفية آدائية (الخارجية)، حيث أن التلاميذ في السياقات الأكاديمية التربوية الذين يركزون على التوجهات الدافعية الإتقانية (الداخلية) (توجه تعليمي) يكون من أجل تطوير المهارات والمعارف ويتقبل نقد الأخرين للتحسين من عمله، بينما التلاميذ الذين يركزون على التوجهات الدافعية الأدائية (الخارجية) يسعون لإظهار أداء أفضل من التلاميذ الأخرين، وتعتبر التوجهات الهدفية الإتقانية التي يسعي إليها المتعلم من أهم العوامل التي تشكل شخصية الفرد، فإذا تبني المُتعلم أهداف الإتقان فإنه سوف يتوجه نحو أفضل فرص التعلم، أما إذا تبني أهداف الأداء فإنه سوف يحاول أن يتفوق على الآخرين وإختيار المهمات السهلة التي يضمن فيها النجاح، ولذلك سوف يستجيب بشكل فاتر للنقد أو الإعتراضات لأنها تعني ضمناً فشله في خلق الانطباعات الإيجابية، وعادة ما يقف في وجه الانتقاد بدلاً من محاولة التعلم منه، وفي واقع الحال فإن معظم الناس يوجد لديهم توجه خليط من دافعية الإتقان والأداء، حيث أننا من الصعب أن لا نقلق على الأداء وإنطباع الآخرين عنا في أثنا إختيارنا لما نقوم بعمله ونستمتع به، فمهما كان إستمتاعنا بالوظيفة التي نقوم بها فنحن نقلق اتجاه الإنطباع الذي يكونه الآخرين عنا (عبدالرحمن عدس، ١٩٩٩، ٣٨١).

بناء على ذلك فإن البحث الحالي سوف يسعى إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التوجهات الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك لأن في الوقت الحاضر ازداد الإهتمام بالدافعية على أنه من المتطلبات المهمة لتحسين التحصيل والعملية التعليمية، وأن من خلال التوجهات الدافعية يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي الذي يحققه التلميذ خلال

مراحل تعلمه، وتجعل المتخصصون على وعي بنوع التوجه الكامن (توجهات دافعية داخلية ، توجهات دافعية خارجية) داخل التلميذ مما يساعدهم على كيفية تشجيع التلاميذ وزيادة دافعيتهم بالطريقة الصحيحة.

مشكلة البحث:

يهتم الكثير من المتخصصين بتطوير العملية التعليمية والتحصيل وكيفية تحسين كل منهم، والتغلب على الصعوبات التي تواجه المتعلمين، وأظهرت العديد من الدراسات أن التحصيل الدراسي يرتفع عندما تزداد التوجهات الدافعية لدى التلاميذ، كما في دراسة (Justic, Dornan, 2001) ودراسة (Lepper et al, 2005)، ودراسة (Taylor, 2011)التي أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين الدافعية والتحصيل الأكاديمي، ودراسة هشام عبدالرحمن وآخرون (٢٠٢٣) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة احصائية بين دافعية الإنجاز ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، كما توصلت أيضا دراسة (Mnyandu, 2009) إلى إمكانية التنبؤ بتحصيل التلاميذ من خلال معرفتنا دافعيتهم للتعلم، وأوضحت دراسة سمر محمد (٢٠١٩) أن إنخفاض التوجهات الدافعية (الداخلية) لها تأثير مباشر سلبياً دال إحصائياً على فاعلية الذات الأكاديمية.

حيث أن التوجهات الدافعية هي القوة التي تثير وتدفع التلميذ نحو التعلم والاستمتاع بما يتعلمه، وأداء الانشطة المطلوبة المرتبطة بما يتعلمه، كما تدفعهم لبذل أقصى جهدهم لتحقيق أفضل مستوى من الأداء للنجاح والتفوق، وذلك من خلال حب الإستطلاع والمثابرة واتقان المهام الأكاديمية المتنوعة (Petty, 2012,18)، وتعتبر التوجهات الدافعية من الدوافع الهامة التي توجه سلوك الفرد نحو تحقيق التقبل أو تجنب عدم التقبل في المواقف التي تتطلب التفوق، ولذا لا يكون من الغريب أن يصبح الدافع قوة مسيطرة في حياة التلميذ المدرسي (رشاد علي، ١٩٩٤، ١١)، كما أوضحت كثير من الدراسات وجود علاقة سالبة بين التسويف الأكاديمي والتوجهات الدافعية. يظهر في عدم القدرة على تحديد الأهداف، أو

استخدام الاستراتيجيات الملائمة لأداء المهمة المطلوبة، أو مراقبة التفكير وعمليات التعلم الأمر الذي يؤدي إلى تجنب البدء بالمهام أو عدم إكمالها (مروة مختار، ٢٠١٥، ٨).

وفي الوقت الحالي يواجه التلاميذ بشكل عام، وتلاميذ المرحلة الابتدائية بشكل خاص الكثير من المشتتات والضغوط التي قد تؤثر سلبياً على دافعيتهم في العملية التعليمية، حيث أن انتشار التكنولوجيا والتطور المستمر لها أصبح من المؤثرات الخطيرة التي تشتت التلاميذ في هذه المرحلة بسبب قلة وعيهم بخطورتها، وصعوبة المناهج الدراسية الحالية كل ذلك ضغوط تؤثر على دافعية التلميذ بالسلب، كما تتأثر التوجُهات الدافعية بالظروف والمتغيرات التي من بينها الممارسات التعليمية، فقد يشجع المعلم التلاميذ على المقارنة الإجتماعية بين الأعمال المختلفة بينهم عندئذ تصبح (أهداف الأداء) ذات أهمية عندهم، بالمقابل فقد يشجع المعلم التلاميذ على بذل الجهد والمقارنة الذاتية بين العمل والقدرات فتصبح (أهداف الإتقان) واضحة فَالتلاميذ عادة يكون لديهم أهداف إتقان ضمن البيئات التعليمية، لكن يتم توجيههم نحو أهداف الأداء من خلال التنافس بينهم والتركيز على المقارنات والمكافآت الخارجية (Ames, 1990, 411).

ولذلك فإنه من المهم الاهتمام بالتوجهات الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، أولئك الذين تقع على عاتقهم مستقل المجتمع وتقدمه فهم الجيل القادم، الذي إذا كان جيل يتميز بالدافعية والنجاح والإنجاز أصبح المجتمع في تقدم ورقي، وعلى العكس إذا كان الجيل يصيبه انخفاض مستوى الدافعية والإنجاز أصاب المجتمع التدهور والانحدار، حيث أوضحت دراسة اعتدال عباس (٢٠١٤، ٩٣) أن هناك فروق دالة إحصائياً في التوجُهات الدافعية (أهداف الإتقان) لصالح التلاميذ مرتفعي الصمود الأكاديمي، أي أن كلما زادت أهداف الإتقان لدى الطالب ذاد الصمود الأكاديمي لديه. كما أوضحت دراسة مصطفى خليل (٢٠١٧، ١٥٨) أن التوجُهات الدافعية ترتبط بِالتسويف الأكاديمي ارتباط سالب دالة إحصائياً لدى طلاب كلية التربية، بمعنى كلما زادت التوجُهات الدافعية قل التسويف الأكاديمي. ويعد استعمال المقاييس النفسية وتطبيقاتها في البيئة غير التي نشأت فيها، أو على عينة غير التي صممت من أجلها مشكلة أساسية ينبغي أخذها بعين الاعتبار؛ حيث تتأثر هذه المقاييس بالعوامل الثقافية التي

تنتمي إليها عينة الدراسة، وبخصائص العينة التي تصمم من أجلها وثقافتها، الأمر الذي من المحتمل أن يؤثر على النتائج المتحصل عليها من هذه المقاييس، ألن كل بيئة تختلف في عناصر معينة يمكن أن تسهم في تكوين السمات النفسية لدى الأفراد، وهو ما يجعل طبيعة المفاهيم تختلف من ثقافة إلى أخرى، ومن فئة عمرية إلى أخرى.

ولذلك يسعى هذا البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التوجهات الدافعية الذي أعده (Lepper et al, 2005)، وعربته مروة مختار (٢٠١٥)، على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمركز مغاغة بمحافظة المنيا.وذلك لكي يتم تعديله بما يناسب العينة المستهدفة في البحث الحالي، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال التالي: **ما الخصائص السيكومترية لمقياس التوجهات الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟**

وينبثق من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية، هي:

- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لِمقياس التوجهات الدافعية؟
- ما مؤشرات صدق المحك لِمقياس التوجهات الدافعية؟
- ما مؤشرات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لِمقياس التوجهات الدافعية؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق عدة أهداف، هي كالآتي:

١- التعرف على مؤشرات الاتساق الداخلي لِمقياس التوجهات الدافعية.

٢- التعرف على مؤشرات صدق المحك لِمقياس التوجهات الدافعية.

٣- التعرف على مؤشرات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لِمقياس التوجهات الدافعية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في أهمية المقياس في العملية التعليمية والتربوية والنفسية وتنقسم أهمية هذا البحث إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية، وذلك فيما يلي:

أ- **الأهمية النظرية:**

١- يُعد المقياس من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث في بحثه، وجانباً مهماً وضرورياً في التعرف على خصائص المتغيرات البحثية، وتحويل تلك الخصائص إلى أرقام لها معنى.

٢- من الممكن أن يضيف هذا البحث إطاراً نظرياً ومقاييس تطبيقية جديدة من الدراسات التربوية، من شأنها إثراء المكتبة العربية والمكتبة المصرية.

٣- قلة البحوث والدراسات التي تناولت إعداد وتقنين مقياس التوجهات الدافعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤- تناول البحث فئة من فئات المراحل التعليمية، وهي تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذه الفئة تعد من أهم المراحل التعليمية التي يتأسس فيها التلميذ، التي يقع على كاهله نمو المجتمع وتقدمه.

٥- تنبع أهمية البحث الحالي من كونه يرتبط بالتوجهات الدافعية في العملية التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي يسهم بشكل كبير في تحسين التحصيل الدراسي، وتحسين العملية التعليمية.

ب-الأهمية التطبيقية:

١- يمكن الاستفادة من نتائج وتوصيات هذا البحث بالنسبة للباحثين، بحيث تشجيع على إجراء الكثير من الدراسات التي ترتبط بهذا البحث، والذي يسعى إلى تحقيق هدف تنمية وتطوير أحد متغيراته.

٢- تقديم مجموعة من التوصيات اللازمة لطريقة التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية لتحسين التوجهات الدافعية لديهم.

٣- تقديم توصيات لمسئولين الإدارات التربوية والمؤسسات التعليمية بتوفير بيئة تعليمية ملائمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مما يسهم في تحسين التوجهات الدافعية لديهم.

٤- يقدم البحث الحالي عدد من الدراسات والبحوث المقترحة التي تفيد شريحة الباحثين المهتمين بدراسة التوجهات الدافعية، مع استكمال فكرة البحث بتطبيقها على عينات مختلفة مثل تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مصطلحات البحث :

أولاً : الخصائص السيكومترية للمقياس:

يرى محمد حسين (٢٠٠١) أن الخصائص السيكومترية هي كل المؤشرات الكمية التي تعبر عن جودة الاختبار ومدى صحته للاستخدام، ومدى الوثوق في نتائجه ومن هذه المؤشرات اتساق داخلي لِمفردات المقياس والصدق والثبات، وهو ما سوف يعتمد عليه البحث الحالي.

الصدق: وسوف يستخدم البحث الحالي طريقة صدق المحك.

الثبات: سوف يستخدم البحث الحالي طريقة ألفا لكرونباخ في تقدير الثبات لمقياس المرونة المعرفية على عينة البحث.

ثانياً: التوجهات الدافعية:Motivational Orientation :

عرفها Lepper et al (2005, 184) بأنها " القوة التي تدفع وتحفز التلميذ لأداء الأنشطة المدرسية والمهام الأكاديمية المختلفة، وهي نوعان توجهات دافعية داخلية المصدر أو كما يُطلق عليها أهداف الإتقان، وتوجهات دافعية خارجية المصدر ويُطلق عليها أهداف الأداء وتنقسم إلى بُعدين أساسيين هما:

- توجهات دافعية داخلية (أهداف إتقان): وتتضح في أبعاده التحدي وحب الإستطلاع، والإتقان.
- توجهات دافعية خارجية (أهداف أداء): وتتضح في أبعاده العمل السهل، إرضاء المعلم، الاعتماد على المعلم.

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي:

"هي أنماط دافعية متباينة تنشط عندما يتبنى التلميذ هدفاً معيناً قد يكون داخلياً (أهداف إتقان) التي ينشد فيها زيادة كفاءته لفهم جديد أو التمكن منه وغالباً ما ترتبط بنتائج وأساليب

تعلم إيجابية تشجعه على التركيز على التعلم والتحسين الذاتي وبذل الجهد، وقد يكون خارجياً (أهداف أداء)، التي ينشد فيها اكتساب الأحكام المفضلة لكفاءته أو تجنب الأحكام السلبية وغالباً ما ترتبط بنتائج وأساليب تعلم أقل إيجابية" (مروة مختار، ٢٠١٥، ١١).

ويقاس إجرائياً:

بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في كل بُعد من أبعاد مقياس التوجهات الدافعية في هذا البحث.

ثالثاُ: تلاميذ المرحلة الابتدائية primary school students:

هم تلاميذ المرحلة الأولي من التعليم الأساسي ويكون عمرهم من ٦: ١٢ عام.

الدراسات السابقة:

دراسة مروة مختار بغدادي (٢٠١٥):

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي في الحد من التسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، بالإضافة إلى التعرف على أثر ذلك في توجهاتهم الدافعية للإنجاز، والتعرف على بقاء أثر فعالية البرنامج التدريبي. وتم استخدام المنهج التجريبي؛ لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث، واشتملت عينة البحث على (٦٠) طالب وطالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية، جامعة بني سويف، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) طالب وطالبة ومجموعة ضابطة عددها (٣٠) طالب وطالبة تم تطبيق الأدوات التالية عليهم: مقياس التسويف الأكاديمي: إعداد "ماكلوسكي" (Mccloskey, 2011) وتعريب الباحثة، ومقياس التوجهات الدافعية للانجاز إعداد ليبر وآخرون (Lepper et al, 2005)تعريب الباحثة، والبرنامج التدريبي إعداد الباحثة، و باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (22) والاعتماد على اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة، بينت نتائج البحث فعالية البرنامج التدريبي في الحد من التسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وتعديل التوجهات الدافعية للإنجاز، كما أظهرت النتائج وجود بقاء أثر للبرنامج التدريبي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

دراسة (Odame, 2019) :

كان الهدف الرئيسي من الدراسة هو التحقيق في تأثير تقدير الذات على الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعات. تم تبني تصميم الدراسة الوصفية من أجل الدراسة. ومن مجموع السكان البالغ عددهم ٥٤٩ طالباً، تم أخذ عينات من ٢٢٦ طالباً باستخدام تقنية أخذ العينات الطبقية، واعتمدت الدراسة على مقياس روزنبرغ لتقدير الذات واستبيان دافع الإنجاز. تم تحليل المعطيات للإجابة على سؤال البحث الأول باستخدام الإحصاءات الوصفية (المتوسط والمعيار)، وأوضحت النتائج أن هناك علاقة موجبة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز، بحيث أن تقدير الذات يتنبأ بشكل كبير بالدافعية للإنجاز، وكلما زاد تقدير الذات لدى الشخص زادت حاجته إلى الإنجاز في المهام الأكاديمية وغيرها من المهام، وبالتالي فإن تقدير الذات عامل مهم يعزز دافعية الإنجاز مما يحفز التحصيل بين الطلاب.

دراسة نجلاء فتحي (٢٠١٩)

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة السعودية. والتعرف على الفروق بين الجنسين في كل من دافعية الإنجاز وتقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالب بالصف الثاني المتوسط وتتراوح أعمارهم ما بين (١٢: ١٨) عاماً بمتوسط عمري (١٥.٤٤) عام، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط بين كلاً من المجال المعرفي وتقدير الذات الرفاقي وجميع أبعاد دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة. كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث في بعض أبعاد دافعية الإنجاز وهي (المثابرة، التوجه نحو العمل، الطموح، التقبل الإجتماعي، المنافسة، دافعية الإنجاز الداخلية، والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز، الخوف من الفشل) لصالح الإناث، بينما توجد لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في بُعدين من أبعاد الدافعية للإنجاز وهما (الإستقلال ، الوعي بالزمن)، كما أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من الذكور والإناث في جميع أبعاد تقدير الذات وهذه الفروق لصالح الإناث.

دراسة عماد ابراهيم فزع (٢٠٢٠):

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى التوجهات الدافعية (الداخلية- الخارجية) لدى طلبة المرحلة الإعدادية، والتعرف على مستوى سلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية. والتعرف على قوة العلاقة الارتباطية بين التوجهات الدافعية (الداخلية- الخارجية) و سلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية .اقتصر البحث على عينة مؤلفة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية لكلا الجنسين (ذكور، وإناث)، والتخصص (العلمي، والإنساني) لِمديرية تربية الانبار للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وقد تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، وعلى أساس التوزيع المتناسب ولتحقيق أهداف البحث الحالي تبنى الباحث مقياس التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) المعد من قبل (كَندلة، ٢٠١٨) وفقًا لنظرية التصميم الذاتي لفوكس وتيمرمان والمكون من (٣٠) فقرة بطريقة المواقف اللفظي بصورته النهائية بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات. كما تبنى الباحث مقياس سلوك المخاطرة المبني من قبل (حسين، ٢٠١٨) والمكون من (٤٠) فقرة بصورة مواقف لفظية وايضاً تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية للمقياس: وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج الآتي: أن طلبة المرحلة الإعدادية يميلون في توجهاتهم الدافعية الى التوجه الدافعي الداخلي أكثر منه للتوجه الدافعي الخارجي. كما تتمتع العينة بمستوى عالي من سلوك المخاطرة، وأن متوسط درجات أفراد العينة على مقياس سلوك المخاطرة كان دال إحصائياً . وأن هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين التوجهات الدافعية (الداخلية- الخارجية) و سلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

دراسة مني سمير حسن الحسيني (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فعالية برنامج قائم على التكيف المدرسي لتنمية التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة) الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وهي المجموعة التي يطبق عليها برنامج التكيف المدرسي، وتمثلت أدوات الدراسة في : مقياس التوجهات الدافعية للتعلم (إعداد الباحثة)، وبرنامج التكيف المدرسي (إعداد الباحثة). وتستخدم الدراسة المنهج التجريبي وطبق برنامج التكيف بواقع (٢٠) جلسة بمعدل جلستين اسبوعياً. واستخدمت الباحثة اختبار (ت). للكشف عن دلالة

الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بالنسبة للتوجهات الدافعية للتعلم. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج التكيف المدرسي في تنمية التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجهات الدافعية للتعلم تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة هناء محمد على ومحمد حسين سعيد ومروة مختار بغدادي(٢٠٢١):

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق بين العاديين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم في التوجهات الدافعية للإنجاز، واشتملت عينة الدراسة على (٢٨) تلميذا وتلميذة بالصفين الخامس والسادس الابتدائي بمدرسة "الرواد" بمركز بنى مزار التابع لمحافظة المنيا، والذين تراوحت أعمارهم من (١٠) إلى (١٢) عاماً. وتم تقسيم التلاميذ إلى فئتين؛ فئة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم وعددها (١١) تلميذاً وتلميذة وفئة العاديين وعددها (١٧) تلميذاً وتلميذة، واعتمد البحث على الأدوات التالية: مقياس رسم الرجل "لجودانف هاريس" للذكاء (تعريب محمد فرغلي، وعبدالحليم محمود، وصفيه مجدي، ٢٠٠٤)، اختبار المسح النيورولوجي السريع (تقنين "عبد الوهاب محمد كامل" (٢٠٠١) ، اختبار التفكير الابتكاري باستخدام الصور(الصورة ب) إعداد "فؤاد أبو حطب" (١٩٧٧)، مقياس التوجهات الدافعية للإنجاز إعداد "ليبر وآخرون (Lepper et al, 2005)وتعريب مروة مختار (٢٠١٥)، و باستخدام المنهج الوصفي والأساليب الإحصائية الملائمة أسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين على مقياس التوجهات الدافعية للإنجاز.

دراسة بتول أكرم حموري (٢٠٢١):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للتوجهات الهدفية واليقظة الذهنية في دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من (٩٩٨) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة وفقاً للجِنس، والتخصص، والمعدل التراكمي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس أبو حسان (٢٠١٩) لِليقظة الذهنية، ومقياس أبو غزال والحموري والعجلوني (٢٠١٣) للتوجهات الهدفية، كما تم تطوير مقياس دافعية الانجاز.

أظهرت نتائج الدراسة وجود قدرة تنبؤية دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥٥) للمتنبئين المستقلين (اليقظة الذهنية، التوجهات الهدفية) بِالمتنبأ به التابع (دافعية الإنجاز).

دراسة باسم مرزوق جرس ساويرس، وآخرون (٢٠٢٣):

هدف البحث الحالي إلى تنمية الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم باستخدام تقنية الواقع المعزز، والتوصل إلى علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقنية الواقع المعزز وتنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم، والتوصل إلى علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقنية الواقع المعزز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم، وتم اختيار العينة أساسية لإجراء هذه الدراسة عددها (٣٠) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، العينة تراوحت أعمارهم بين (١٣٢-١٣٨) شهراً، بمتوسط حسابي (١٣٣،٥) شهراً، وطبقت عليهم أدوات الدراسة اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل" Raven"، مقاييس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحث)، اختبار تحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي (إعداد الباحث)، و تقنية الواقع المعزز(إعداد الباحث)، وذلك باستخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين، وتوصلت النتائج إلى فاعلية تقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم.

دراسة محمد أحمد أيوب الرواشدة (٢٠٢٤):

وهدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى مستوى كل من الكمالية والدافعية للإنجاز، ومعرفة العلاقة الارتباطية بين الكمالية والدافعية للإنجاز، والكشف عن القدرة التنبؤية للكمالية في الدافعية للإنجاز لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي التنبؤي، وتضمنت عينة الدراسة (٢٤٦) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث شعب (التاسع والعاشر والحادي عشر) في مدرسة اليوبيل، للعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣، كما تم استخدام كلٍّ من مقياس الكمالية ومقياس الدافعية للإنجاز، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم

استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب، وتحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، حيث أظهرت النتائج أن مستوى الكمالية جاء متوسطاً، وأن مستوى الدافعية للإنجاز جاء مرتفعاً، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياُ عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين الكمالية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل، وأن الكمالية تفسر ما مقداره (٣١.٢%) من الدافعية للإنجاز لديهم، وأوصت الدراسة بمجموعة توصيات منها: البحث عن العوامل التي تعزز الطموح لدى الطلبة الموهوبين من خلال البرامج التدريبية التي تصقل مهاراتهم بما يحسن مستوى دافعيتهم للإنجاز.

فروض البحث:

تساق فروض البحث مع تساؤلاتها وأهدافها، فيما يلي:

- تتمتع مفردات مقياس التوجهات الدافعية باتساق داخلي مناسب.
- يتمتع مقياس التوجهات الدافعية بمستوى صدق مناسب.
- يتمتع مقياس التوجهات الدافعية بدرجة مناسبة من الثبات.

منهجية البحث:

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الإحصائي، وذلك لملائمته لطبيعة وأهداف البحث، الذي يحاول التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس التوجهات الدافعية من خلال التأكد من صدقه وثباته على عينة البحث.

ثانياً: عينة البحث:

اشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) تلميذاً وتلميذة من الجنسين ذكور وإناث من تلاميذ المرحلة الأولي من التعليم الأساسي الصف الخامس والسادس الابتدائي بمدرستي (دهروط للتعليم الأساسي الجديدة، مدرسة دهروط الابتدائية رقم ٢) بمركز مغاغة محافظة المنيا، بواقع (٤٥) تلميذاً وتلميذة (٢٠) تلميذاً و(٢٥) تلميذة بالصف الخامس، و(٥٥) تلميذاً وتلميذة (٣٠) تلميذا و (٢٥) تلميذة بالصف السادس الابتدائي، وكان متوسط أعمارهم (١٠سنوات و ٩شهور) بإنحراف معياري (٠.٥٨٥).

ثالثاً: أداة البحث:

مقياس التوجهات الدافعية: (تعديل الباحثين):

اعتمد البحث الحالي على مقياس التوجهات الدافعية إعداد (Lepper et al, 2005)، تعريب مروة مختار (٢٠١٥)، يتكون المقياس من ٣٣ عبارة موزعة على بُعدين أساسيين، **التوجهات الدافعية الداخلية** التحدي (٦) عبارات، حب الاستطلاع (٦) عبارات، الإتقان (٥) عبارات، **التوجهات الدافعية الخارجية** العمل السهل(٦) عبارات، إرضاء المعلم (٤) عبارات، الاعتماد على المعلم (٦) عبارات، أمام كل منها خمسة اختيارات هي وهو (أرفض بشدة – أرفض– محايد– موافق– موافق بشدة) والتي تأخذ التقديرات(١– ٢– ٣– ٤– ٥) على الترتيب. وبذلك تكون النهاية العظمى للتوجهات الداخلية (٨٥)، والنهاية الصغرى (١٧)، وتكون النهاية العظمى للتوجهات الخارجية (٨٠)، والنهاية الصغرى (١٦). وتم تطبيق المقياس بهذه الصورة على عينة البحث للتحقق من صحة الفروض، ويتم تعديله وذلك لكي يناسب العينة المستهدفة في البحث الحالي، والعبارات المُعدلة كالتالي:

جدول (١) العبارت التي تم تعديلها في مقياس تقدير الذات

	البعد الذي تنتمي له العبارة	العبارة الأصلية للمقياس المُعرب	العبارة المعدلة
١	التحدي	أفضل العمل الصعب لأنه يعتبر تحدي.	أحب العمل الصعب لأنه يعتبر تحدي.
٢		أفضل أن أتعلم قدر ما أستطيع في الجامعة.	أحب أن أتعلم قدر ما أستطيع في المدرسة.
٣		أفضل الانتقال إلى مهمة جديدة ذات مستوى مرتفع من الصعوبة.	أحب الانتقال إلى مهمة جديدة ذات مستوى مرتفع من الصعوبة.

٤		أفضل المواد الدراسية التي تجعلني أفكر أكثر واكتشف الأشياء.	أحب المواد الدراسية التي تجعلني أفكر بشدة وأفهم الأمور.
٥		أفضل الأسئلة الصعبة لأنني أستمتع بمحاولة حلها.	أحب المشكلات الصعبة لأنني أستمتع بمحاولة حلها.
٦		أفضل المهام الدراسية الصعبة لأنني أجدها أكثر إمتاعا.	أحب الواجبات المدرسية الصعبة لأنني أجدها أكثر إمتاعا.
٧	**الفضول**	أطرح الأسئلة في المحاضرة لرغبتي في تعلم أشياء جديدة.	أطرح الأسئلة في الصف لأنني أريد تعلم أشياء جديدة.
٨		أقوم بعمل تكليفات إضافية لأن بإمكاني تعلم الأشياء التي أهتم بها.	أقوم بعمل واجبات إضافية لأن بإمكاني تعلم الأشياء التي أهتم بها.
٩		أقوم بعمل التكليفات الدراسية لأكتشف العديد من الأشياء التي كنت انتظر معرفتها.	أقوم بواجبي المدرسي لأعرف الكثير من الأشياء التي أردت معرفتها.
١٠		أستذكر باجتهاد لأنني أفضل تعلم أشياء جديدة.	أذاكر بجد لأنني أحب تعلم أشياء جديدة.
١١		اهتم بمحاولة حل المشكلات كي أتعلم منها.	اهتم بمحاولة حل المشكلات لأتعلم كيف أحلها.
١٢	**الإتقان المستقل**	أفضل محاولة اكتشاف كيفية تنفيذ تكليفات الدراسة بنفسي.	أحب أن أحاول معرفة كيفية القيام بواجباتي المدرسية بنفسي.
١٣		عندما أخطئ أفضل اكتشاف الإجابة الصحيحة بنفسي.	عندما أخطئ أحب أن أجد الإجابة الصحيحة بنفسي.

١٤		أفضل القيام بالتكليفات الدراسية دون مساعدة.	أفضل القيام بواجباتي المدرسية بدون مساعدة.
١٥	**العمل السهل**	أفضل أن أتعلم ما على فقط أن أتعلمه في المحاضرة.	أفضل أن أتعلم ما على فقط أن أتعلمه في المدرسة.
١٦		لا أفضل التكليفات الصعبة لأن على أن أعمل بجد للقيام بها.	لا أحب الواجبات الصعبة لأن على أن أعمل بجد للقيام بها.
١٧		أفضل المقررات الدراسية التي يكون من السهل تعلمها.	أحب المواد الدراسية التي يكون من السهل تعلمها.
١٨		أفضل المهام الدراسية غير الصعبة لأنني أجدها أكثر إمتاعا.	أفضل المهام المدرسية السهلة لأنني أجدها أكثر إمتاعاً
١٩	**إرضاء المعلم**	أقوم بعمل التكليفات الدراسية لأن المعلم طلب مني القيام بها.	أقوم بواجبي المدرسي لأن المعلم طلب مني القيام بها.
٢٠		أطرح الأسئلة لألفت نظر المعلم.	أطرح الأسئلة لألفت نظر المعلم.
٢١	**الاعتماد على المعلم**	أفضل أن يساعدني المعلم في المهام الدراسية.	أفضل أن يساعدني المعلم في واجباتي المدرسية.
٢٢		أفضل أن أسأل المعلم عن كيفية القيام بالتكليفات الدراسية.	أفضل أن أسأل المعلم عن كيفية القيام بالواجبات المدرسية.

رابعاً: الأساليب الإحصائية للبحث: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS (Ver.20).

محددات البحث:

وتتمثل محددات البحث فيما يلي:

- **محددات موضوعية:** التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس التوجهات الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمركز مغاغة محافظة المنيا.

- **محددات زمنية:** يتم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول لعام (٢٠٢٣: ٢٠٢٤).
- **محددات مكانية:** يتم تطبيق هذا البحث في بعض مدارس مركز مغاغة، محافظة المنيا.
- **محددات بشرية:** يتم تطبيق هذا البحث على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- **محددات منهجية:** يتحدد البحث بالمقياس المستخدم، وكذلك المنهج الوصفي الذي اعتمدت عليه الدراسة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة.

نتائج البحث:

١- **التحقق من صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص علي:** تتمتع مفردات مقياس التوجهات الدافعية باتساق داخلي مناسب. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صحة هذا الفرض من خلال حساب العلاقة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الرئيسي الذي تنتمي إليه، ويبين الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للبُعد الرئيسي الذي تنتمي له (ن =١٠٠)

التوجهات الدافعية											
التوجهات الداخلية						التوجهات الخارجية					
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٣١**	٧	٠.٦٦٥**	١٣	٠.٦٥٩**	١٨	٠.٧٧٥**	٢٤	٠.٦٤٢**	٢٨	٠.٨٠٢**
٢	٠.٧٨٠**	٨	٠.٧٥٤**	١٤	٠.٧٨٢**	١٩	٠.٧٧٣**	٢٥	٠.٦٤٩**	٢٩	٠.٧٤٧**
٣	٠.٧٩١**	٩	٠.٨٥٥**	١٥	٠.٧٣٤**	٢٠	٠.٧٨٢**	٢٦	٠.٦٢٤**	٣٠	٠.٧٥٧**
٤	٠.٨١٧**	١٠	٠.٨٠٨**	١٦	٠.٧٤٧**	٢١	٠.٨٦٢**	٢٧	٠.٦٥٢**	٣١	٠.٧٢٧**

٥	٠.٨٠٨**	١١	٠.٧٩١*	١٧	٠.٧٤٥**	٢٢	٠.٧٥٦**			٣٢	٠.٧٣٥**
٦	٠.٧٦٦**	١٢	٠.٧٧٤*			٢٣	٠.٧٤٧**			٣٣	٠.٦٧٧**

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للبُعد الرئيسي الذي تنتمي له موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١). كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس وبين المجموع الكلي للبُعد الفرعي الذي تنتمي له، ويبين الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلى للبُعد الفرعي الذي تنتمي له (ن=١٠٠)

التوجهات الداخلية						التوجهات الخارجية					
التحدي		حب الاستطلاع		الإتقان		العمل السهل		إرضاء المعلم		الاعتماد على المعلم	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٨٩**	٧	٠.٦٨٦**	١٣	٠.٨١١	١٨	٠.٨٣٧**	٢٤	٠.٨٧٢**	٢٨	٠.٨٣٢**
٢	٠.٧٩١**	٨	٠.٧٨٥**	١٤	٠.٧٨٥**	١٩	٠.٨١٤**	٢٥	٠.٨٦٨**	٢٩	٠.٧٩٩**
٣	٠.٧٩٦**	٩	٠.٨٦٢**	١٥	٠.٧٧٤**	٢٠	٠.٧٨٩**	٢٦	٠.٨٠١**	٣٠	٠.٧٨٢**
٤	٠.٨٢٧**	١٠	٠.٧٧٥**	١٦	٠.٧٥٥**	٢١	٠.٨٩٥**	٢٧	٠.٨٥٩**	٣١	٠.٨٣٦**
٥	٠.٨٢٥**	١١	٠.٧٩٥**	١٧	٠.٧٤٥**	٢٢	٠.٧٩٩**			٣٢	٠.٨١٤**
٦	٠.٧٥٥**	١٢	٠.٧٨٦**			٢٣	٠.٨٠٦**			٣٣	٠.٧٥٩**

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للبُعد الفرعي الذي تنتمي له موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١). كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة كل بُعد فرعي من أبعاد المقياس وبين المجموع الكلي للبُعد الرئيسي الذي تنتمي له، ويبين الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (٣) معامل الارتباط بين المجموع الكلي لكل بُعد فرعي من أبعاد المقياس والمجموع الكلي للبُعد الرئيسي الذي ينتمي له (ن =١٠٠)

التوجهات الداخلية		التوجهات الخارجية	
البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معامل الارتباط
التحدي	٠.٨٢١ **	العمل السهل	٠.٨٧٨ **
الفضول	٠.٨٩٩ **	إرضاء المعلم	٠.٧٨٥ **
الإتقان المستقل	٠.٧٩٩ **	الاعتماد على المعلم	٠.٨٢٢ **

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد فرعي من أبعاد المقياس وبين المجموع الكلي للبُعد الرئيسي الذي تنتمي له موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتتمايز بالترابط العالي. وبذلك يتضح أنه هناك علاقة قوية بين أبعاد المقياس الفرعية وأبعاد المقياس الرئيسية الذي تنتمي إليه.

٢- **التحقق من صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص علي:** يتمتع مقياس التوجهات الدافعية بمستوى صدق مناسب. تم استخدام صدق المحك حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات عينة من التلاميذ بلغت عددها (١٠٠) تلميذاً وتلميذة وبلغ قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على التوجهات الدافعية الحالي ومقياس دافعية الإنجاز للأطفال لفاروق عبدالفتاح موسي (١٩٨١) كالتالي:

جدول (٤) معامل الارتباط بين المجموع الكلي لكل بُعد فرعي من أبعاد المقياس والمجموع الكلي لمقياس دافعية الإنجاز (المحك) (ن =١٠٠)

أبعاد التوجهات الدافعية الداخلية	معامل الارتباط	أبعاد التوجهات الدافعية الخارجية	معامل الارتباط
التحدي	٠.٧٩١**	العمل السهل	٠.٨٢٢**
حب الاستطلاع	٠.٨٢١**	إرضاء المعلم	٠.٧٩٩**
الإتقان	٠.٨٥٢**	الاعتماد على المعلم	٠.٨٢١ **
التوجهات الدافعية الداخلية	٠.٨٦١**	التوجهات الدافعية الخارجية	٠.٨٦٣ **

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

٣- **التحقق من صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص علي:** يتمتع مقياس التوجهات الدافعية بدرجة مناسبة من الثبات. تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس التوجهات الدافعية ، ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (٥) يوضح معامل ثبات "ألفا" لأبعاد مقياس التوجهات الدافعية (ن =١٠٠)

	الأبعاد	قيمة معامل ألفا
١	التحدي	٠.٨٥٥
٢	الفضول/ حب الاستطلاع	٠.٨٨٢
٣	الإتقان	٠.٨٩٥
٤	العمل السهل	٠.٧٩٥
٥	إرضاء المعلم	٠.٨٧٦

٦	الاعتماد على المعلم	٠.٧٨٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس مناسبة، فقد تراوحت قيمة الثبات من (٠.٧٨٩) لبُعد الاعتماد على المعلم إلى (٠.٨٩٥) لبُعد إرضاء المعلم.

وبذلك يتكون المقياس في صورته النهائية من ٣٣ عبارة موزعة على بُعدين أساسيين، **التوجهات الدافعية الداخلية** التحدي (٦) عبارات، حب الاستطلاع (٦) عبارات، الإتقان (٥) عبارات، **التوجهات الدافعية الخارجية** العمل السهل(٦) عبارات، إرضاء المعلم (٤) عبارات، الاعتماد على المعلم (٦) عبارات، أمام كل منها خمسة اختيارات هي وهو (أرفض بشدة – أرفض– محايد– موافق– موافق بشدة) والتي تأخذ التقديرات(١– ٢– ٣– ٤– ٥) على الترتيب. وبذلك تكون النهاية العظمى للتوجهات الداخلية (٨٥)، والنهاية الصغرى (١٧)، وتكون النهاية العظمي للتوجهات الخارجية (٨٠)، والنهاية الصغرى (١٦).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، فإنه يمكن تقديم مجموعة التوصيات التالية:

١) إجراء المزيد من الدراسات لاستقصاء البنية العاملية لمقياس التوجهات الدافعية على عينات أخرى من طلبة المراحل التعليمية المتنوعة.

٢) الكشف عن أنماط التوجهات الدافعية لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة وذلك لتحديد نوع المعززات المناسبة للتلميذ التي تؤتي ثمارها مع أنماط التوجهات الدافعية التي توجد لدى التلميذ سواء توجهات (داخلية أو خارجية).

٣) استخدام مقياس التوجهات الدافعية باعتباره أداة جيدة للقياس في جمع المعلومات والبيانات في الدراسات والبحوث المرتبطة بالتوجُهات الدافعية.

٤) استخدام مقياس الدافعية باعتباره أداة جيدة لتوقع مستوى التحصيل لدى الطلبة وعلى أساسها برامج لكيفية التعامل مع الطلبة والخطط التعليمية.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي، فإنه يمكن تقديم بحوث مقترحة منها:

١) التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس التوجُهات الدافعية على عينات من تلاميذ المرحلة الثانوية.

٢) بحث أثر المرحلة الدراسية في التوجُهات الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

٣) فعالية برنامج تدريبي لتحسين التوجُهات الدافعية وأثره في التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤) أثر تنمية التوجُهات الدافعية على تحسين الكفاءة المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

٥) فعالية برنامج تدريبي قائم على النظرية المعرفية السلوكية لتحسين التوجُهات الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع العربية:

اعتدال عباس حسانين (٢٠١٤). الدعم التربوي المدرك والتوجهات الدافعية والتحصيل الدراسي لدى مرتفعي ومنخفضي الصمود الأكاديمي من طلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات تعلم الرياضيات. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٤ (٨٥)، ٩٣: ١٣٥.

باسم مرزوق جرس ساويرس (٢٠٢٣). فاعلية توظيف تقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٩(١٠)، ٣٢٧- ٣٤٦.

بتول أكرم حموري (٢٠٢١). القدرة التنبؤية للتوجهات الهدفية واليقظة الذهنية في دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، ١٢(٣٧)، ١٤٦- ١٧٠.

رشاد علي عبدالعزيز موسى (١٩٩٤). علم النفس الدافعي. دار النهضة العربية، القاهرة.

سمر محمد كمال محمد بدر (٢٠١٩). نمذجة العلاقات السببية بين السلوك التوكيدى وفعالية الذات الأكاديمية والتوجهات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد، ٢٧(٢٧)، ٢٩٨- ٣٢١.

عبدالرحمن عدس (١٩٩٩). علم النفس التربوي (نظرة معاصرة). ط٢، دار الفكر، عمان.

عماد ابراهيم فزع (٢٠٢٠). لتوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية. مجلة العلوم النفسية، ٣١(٢). ١١٣- ١٥٢.

فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨١). اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين كراسة التعليمات. دار النهضة المصرية ، القاهرة.

لطفي محمد فطيم (١٩٩٦). نظريات التعلم المعاصرة، مكتبة النهضة المصرية، ط٢، القاهرة.

محمد أحمد أيوب الرواشدة (٢٠٢٤). القدرة التنبؤية للكمالية في الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٧(٦١)، ٦٩- ١٠٥.

محمد حسين سعيد (٢٠٠١). درجات امتحان الثانوية العامة "دراسة سيكومترية". رسالة ماجستير. كلية التربية ببني سويف، جامعة القاهرة.

مروة مختار بغدادي (٢٠١٥). برنامج تدريبي للحد من التسويف الأكاديمي وأثره في التوجهات الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد (٢٥)، العدد (٣)، ١٠٢- ١٨٦.

مصطفى خليل محمد عطا الله (٢٠١٧). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالتوجهات الدافعية "الداخلية والخارجية" والثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٣(٢)، ١٥٧- ١٩٥.

مني سمير حسن الحسيني (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على التكيف المدرسى لتنمية التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي. مجلة كلية التربية، ٣٠(٣٠)، ٣٥٣- ٣٧٢.

نجلاء فتحي عبدالرحمن عفيفي الشيمي (٢٠١٩). دافعية الإنجاز وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ١٢(٢٢)، ٩٨- ١٣١.

هشام عبدالرحمن شناعة، ميساء مهنا عبيد، ساندي مفيد جابر (٢٠٢٣). دافعية الإنجاز وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، ١١(١)، ٨١- ١٠١.

هناء محمد على محمد، محمد حسين سعيد حسين، مروة مختار بغدادي (٢٠٢١). الفروق بين العاديين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم في التوجهات الدافعية للإنجاز. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٨(١١١)، ٢٧٣- ٣٠٠.

المراجع الأجنبية:

Ames, C. A. (1990). Motivation: What teachers need to know. Teachers college record, 91(3), 409-421.

Dweck, C. S. (1986). Motivational processes affecting learning. American psychologist, 41(10), 1040.

Justice, E.& Dornan, T. M. (2001). Metacognitive Differences Between Traditional- age and Nontraditional age College Students. Journal of About Education Quarterly, 51(3), 236- 294.

Krieglmeyer, R. (2007). How to overcome frustration? The influence of frustration on motivational orientation and motivational intensity (Doctoral dissertation, Universität Würzburg).

Lepper, M. R., Corpus, J. H., & Iyengar, S. S. (2005). Intrinsic and extrinsic motivational orientations in the classroom: Age differences and academic correlates. Journal of educational psychology, 97(2), 184.

Manafi, D., Movahhed, H., & Hejazi, Y. (2016). Analyzing the role of self-esteem dimensions in student's achievement motivation (A case of M. Sc. students of agriculture in Tehran University). International Journal of Agricultural Management and Development (IJAMAD), 6(3), 319-325.

Mnyandu, P. T. (2001). The relations between self-determination, achievement motivation and academic achievement (Doctoral dissertation, University of South Africa).

Nicholls, J. G. (1984). Conceptions of ability and achievement motivation. *Research on motivation in education*, *1*, 39-73.

Odame - Mensah, S. (2019). Effect of self-esteem on achievement motivation among university students. International Journal of Research and Scientific Innovation, 6(8), 211-214.

Petty, S. (2011). Spirituality as A predictor of Academic Motivation Among College Students. Ph.D. Capella University.

Taylor, G. (2011). The Differential Effects of Academic Motivation Types on School Achievement and Persistence. Ph.D., Mc Gill University, Montreal.